

Distr.: General
7 December 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون
البند ٢٢ (أ) من جدول الأعمال

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة: متابعة مؤتمر الأمم المتحدة
الرابع المعني بأقل البلدان نموا

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد ريموند لاندفلد (سورينام)

أولا - مقدمة

١ - أقرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٢٢ من جدول الأعمال (انظر A/66/443، الفقرة ٢). وجرى البت في البند الفرعي (أ) في الجلستين ٢١ و ٣٧، المعقودتين في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. ويرد سرد لنظر اللجنة في هذا البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/66/SR.21 و 37).

ثانيا - النظر في المقترحات

ألف - مشروعا القرارين A/C.2/66/L.8 و A/C.2/66/L.61

٢ - في الجلسة ٢١، المعقودة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، قدم ممثل الأرجنتين، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا" (A/C.2/66/L.8)، فيما يلي نصه:

* يصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في ثلاثة أجزاء، تحت الرمز A/66/443 و Add.1 و 2.



”إن الجمعية العامة،

”وإذ تشير إلى إعلان وبرنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للعد ٢٠١١-٢٠٢٠، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً وأقرته الجمعية العامة بموجب القرار ٦٥/٢٨٠ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ الذي دعت الجمعية فيه جميع أصحاب المصلحة المعنيين إلى الالتزام بتنفيذ برنامج العمل،

”وإذ تعيد تأكيد الهدف الشامل لبرنامج عمل اسطنبول المتمثل في التغلب على التحديات الهيكلية التي تواجهها أقل البلدان نمواً من أجل القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وإتاحة إمكانية الخروج من فئة أقل البلدان نمواً،

”وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/٢٠١١ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١ المتعلق ببرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للعد ٢٠١١-٢٠٢٠،

”وإذ ترحب بالإعلان الوزاري المعتمد في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نمواً الذي عُقد في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١،

”وإذ تحيط علماً بالتقرير المتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً المعقد في اسطنبول في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١،

”وإذ تعترف بالمساهمة الهامة التي قدمها إلى مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً وعمليته التحضيرية المجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانيون،

”١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً؛

”٢ - تطلب إلى أقل البلدان نمواً أن تعمل، بدعم من شركائها الإنمائيين، على الوفاء بالتزاماتها وأن تشجع تنفيذ برنامج عمل اسطنبول بوسائل منها دمج أحكام برنامج العمل هذا في سياساتها الوطنية وأطر التنمية الخاصة بها وإجراء استعراضات منتظمة بمشاركة كاملة من جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، وتدعو في هذا الصدد كلا من مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وهيئات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرعية، بما فيها لجان الأمم المتحدة الإقليمية والفنية، ونظام الأمم

المتحدة للمنسقين المقيمين، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية إلى تقديم الدعم الفعال لتمكين أقل البلدان نمواً من إدماج برنامج عمل اسطنبول وتنفيذه؛

٣ - تدعو أيضاً أقل البلدان نمواً إلى القيام، بالتعاون مع شركائها الإنمائيين، بتوسيع نطاق ما لديها من آليات الاستعراض القطري، بما في ذلك الآليات المتعلقة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ ورقات استراتيجية الحد من الفقر والتقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وآليات التشاور القائمة لكي تشمل استعراض برنامج عمل اسطنبول؛

٤ - هيب كذلك بالشركاء الإنمائيين أن يدمجوا برنامج عمل اسطنبول في أطر التعاون الوطنية الخاصة بكل منهم وأن ينفذوا برنامج العمل مع تقديم دعم معزز محدد الأهداف ويمكن التنبؤ به إلى أقل البلدان نمواً، وذلك على النحو المنصوص عليه في البرنامج وبغية الوفاء بالتزاماتهم في الوقت المناسب، وأن ينظروا أيضاً في اتخاذ تدابير ملائمة لعلاج أوجه النقص أو القصور، إن وجدت؛

٥ - تدعو جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، إلى الإسهام على سبيل الأولوية في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول وإدماجه في برامج عملها، وذلك حسب الاقتضاء ووفقاً لولاية كل منها، وإلى المشاركة الكاملة في استعراضه على الصعد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية؛

٦ - هيب بالبلدان النامية أن تقوم، مستلهمة روح التضامن وبما يتفق مع إمكانات كل منها، بتقديم الدعم اللازم للتنفيذ الفعال لبرنامج عمل اسطنبول في مجالات تعاون متفق عليها في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وهو ما يعد تكملةً للتعاون بين الشمال والجنوب لا بديلاً عنه؛

٧ - تطلب أيضاً إلى القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الإسهام في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في مجال تخصص كل منهم وعلى نحو يتسق مع الأولويات الوطنية التي تعتمدها أقل البلدان نمواً؛

٨ - ترحب مع التقدير بالمقررات التي اتخذتها المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في دوراتها السنوية لعام ٢٠١١ والمتعلقة بدمج برنامج عمل اسطنبول في برامج عمل كل منها، وترحب كذلك مع التقدير باعتماد جمعيات

الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية قراراً يهدف إلى تعميم الأجزاء ذات الصلة من برنامج عمل اسطنبول في شتى برامج المنظمة، وفي هذا الصدد تدعو سائر المنظمات الأخرى إلى القيام بذلك على نحو عاجل؛

٩ - هيب بالشركاء الإنمائيين وبجميع الأطراف الفاعلة الأخرى أن ينفذوا على نحو تام الالتزامات التي نُص عليها في برنامج عمل اسطنبول في مجالاته الثمانية ذات الأولوية، بما في ذلك تقديم الدعم المالي والتقني المعزز لتنمية القدرات الإنتاجية، والوفاء بالأهداف الكمية للمساعدة الإنمائية الرسمية بالنسبة لأقل البلدان نمواً واستعراض تلك الأهداف، وتحسين نوعية المعونة، وإتاحة الوصول إلى الأسواق بلا رسوم جمركية ولا حصص، وتحسين حصة المساعدة المقدمة في إطار المعونة التجارية، والاستمرار في إتاحة سبل التخفيف من ديون أقل البلدان نمواً والنظر في إلغائها لكون الدين عائقاً يحول دون التنمية فيها، وتنفيذ أنظمة تشجيع الاستثمار، وتحسين نقل التكنولوجيا، وتوفير التمويل المعزز بشروط ميسرة لمرحلة تأسيس المشاريع المبتكرة في أقل البلدان نمواً، وتحسين الحكم الرشيد على جميع المستويات؛

١٠ - تعرب عن بالغ القلق إزاء الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الراهنة وأثرها السلبي على البلدان النامية الذي سلط الضوء على مواطن ضعف وأوجه عدم تكافؤ هيكلية قائمة منذ أمد طويل، مؤكدة أن عملية التعافي باتت مهددة بظروف جديدة منها اضطراب الأسواق المالية العالمية والضائقة المالية الواسعة الانتشار وأن المشاكل الهيكلية التي تواجه الاقتصاد العالمي لا بد من حلها، بما في ذلك عن طريق الإنجاز الكامل لإصلاح النظام والهيكل الماليين العالميين،

١١ - تؤكد ضرورة السعي بجدية إلى تنفيذ برنامج عمل اسطنبول بشكل منسق ومتسق بغرض كفالة التنفيذ التام والفعال للبرنامج في الوقت المناسب على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية، وتلاحظ في هذا الصدد مع التقدير الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك العمل الذي يقوم به الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات وخريطة الطريق التي وُضعت لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول؛

١٢ - تشدد على الحاجة إلى إيلاء الأولوية الواجبة للقضايا والشواغل الخاصة بأقل البلدان نمواً وذلك في جميع المؤتمرات والعمليات الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المزمع عقده في ريو دي جانيرو بالبرازيل في عام ٢٠١٢؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لضمان الاضطلاع، على سبيل الأولوية، بتحليل مشترك للثغرات والقدرات بحلول عام ٢٠١٣ بغية إنشاء بنك للتكنولوجيا وآلية لدعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار مخصصة لأقل البلدان نمواً؛

١٤ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء والأمين العام، بتشكيل فريق عامل مخصص لمواصلة دراسة وتعزيز عملية الانتقال السلس للبلدان التي تُرفع من فئة أقل البلدان نمواً وفقاً لما اتفق عليه في برنامج عمل اسطنبول، وتطلب إلى الفريق العامل المخصص موافاة الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين بتقرير يحتوي على توصيات محددة وتطلب إلى الأمين العام في هذا الصدد توفير الدعم اللازم للفريق العامل المخصص؛

١٥ - **تحت** الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية وسائر الجهات المانحة على المساهمة في الصندوق الاستئماني في الوقت المقرر، وذلك دعماً لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول ومتابعته ورصده ولمشاركة ممثلي أقل البلدان نمواً في الاجتماع السنوي المعقود لاستعراض تنفيذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبرنامج عمل اسطنبول وفي محافل أخرى ذات صلة، وتعرب في هذا الصدد عن تقديرها للبلدان التي قدمت تبرعات للصندوق الاستئماني؛

١٦ - **تشدد** على أن مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية ينبغي أن يواصل الاضطلاع بوظائفه من أجل مساعدة الأمين العام على متابعة ورصد تنفيذ برنامج عمل اسطنبول بفعالية وعلى الحشد التام لجميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة وتنسيق جهودها بغية تيسير التنفيذ المنسق لبرنامج عمل اسطنبول وكفالة الاتساق في متابعته ورصده على الصُّعد القطرية والإقليمية والعالمية، ومن أجل تقديم المساعدة في تعبئة الدعم الدولي والموارد الدولية لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول؛ وتحقيقاً لهذه الغاية، يتعين على مكتب الممثل السامي أن يواصل القيام بأنشطة التوعية والدعوة لصالح أقل البلدان نمواً بالاشتراك مع الدول الأعضاء، ولا سيما أقل البلدان نمواً، ومع الإدارات والمكاتب المعنية بالأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام، وبالاشتراك كذلك مع البرلمانات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمؤسسات، وأن يقدم الدعم الملائم للمشاورات الجماعية لأقل البلدان نمواً، وينبغي

في هذا الصدد تزويد مكتب الممثل السامي بالموارد الكافية وتحسين قدرته وتعزيزها لتمكين المكتب من الاضطلاع بنجاح بولايته الهامة المنصوص عليها في برنامج عمل اسطنبول والتي أقرتها الجمعية العامة بموجب القرار ١٧١/٦٥ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١؛

”١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يوافق الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين بتقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠.“

٣ - وفي الجلسة ٣٧، المعقودة في ١ كانون الأول/ديسمبر، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار بعنوان ”مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً“ (A/C.2/66/L.61) مقدم من نائب رئيس اللجنة، فيليب دونكل (لكسمبرغ)، بناءً على مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/66/L.8.

٤ - وفي الجلسة نفسها، تلا أمين اللجنة بياناً بالآثار المترتبة على مشروع القرار A/C.2/66/L.61 في الميزانية البرنامجية.

٥ - وفي الجلسة نفسها أيضاً، أدخل نائب رئيس اللجنة، فيليب دونكل (لكسمبرغ)، باسم الجهة الميسرة (تركيا) لمشروع القرار A/C.2/66/L.61، تصويبا شفويا على مشروع القرار، على النحو التالي:

(أ) في الفقرة ٢ من المنطوق، حُذفت عبارتا ”الاتحاد الأوروبي“، الواردتان بين قوسين، بعد عبارتي ”شركائها الإنمائيين“؛

(ب) في الفقرة ٨ من المنطوق، أضيفت جملة ”سريعاً وحسب الاقتضاء ووفقاً لولاية كل منها“ في نهاية الفقرة.

٦ - وفي الجلسة ٣٧ أيضاً، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/66/L.61، بصيغته المصوبة شفويا (انظر الفقرة ١٠).

٧ - وفي أعقاب اعتماد مشروع القرار، أدلى ببيانين ممثلًا نيبال (باسم أقل البلدان نمواً) والاتحاد الأوروبي (انظر A/C.2/66/SR.37).

٨ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/66/L.61، بادر مقدمو مشروع القرار A/C.2/66/L.8 إلى سحبه.

باء - مشروع مقرر مقترح من الرئيس

٩ - في الجلسة ٣٧، المعقودة في ١ كانون الأول/ديسمبر، وبناءً على اقتراح من الرئيس، قررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بأن تحيط علماً بتقرير الأمين العام المعنون "تقييم واستعراض العشر سنوات لتنفيذ برنامج عمل بروكسل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً" (A/66/66 - E/2011/78) (انظر الفقرة ١١).

ثالثاً - توصيتا اللجنة الثانية

١٠ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان اسطنبول^(١) وبرنامج عمل العقد ٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(٢) اللذين اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً وأقرتهما الجمعية العامة بموجب القرار ٢٨٠/٦٥ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ الذي أهابت الجمعية فيه بكافة أصحاب المصلحة المعنيين الالتزام بتنفيذ برنامج العمل،

وإذ تعيد تأكيد الهدف الشامل لبرنامج عمل اسطنبول المتمثل في التغلب على التحديات الهيكلية التي تواجهها أقل البلدان نمواً من أجل القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وإتاحة الخروج من فئة أقل البلدان نمواً،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/٢٠١١ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١ بشأن برنامج عمل العقد ٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نمواً،

وإذ تشير أيضاً إلى قراري الجمعية العامة ٢٠٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٨٦/٦٥ المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ بشأن أهمية الانتقال السلس للبلدان التي يرفع اسمها من قائمة أقل البلدان نمواً، وإذ تعيد تأكيد الهدف المتمثل في تمكين نصف أقل البلدان نمواً من استيفاء معايير الرفع من القائمة بحلول عام ٢٠٢٠،

وإذ تحيط علماً بالإعلان الوزاري المعتمد في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نمواً المعقود في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً المعقود في اسطنبول في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١^(٣)،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، اسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع II.II.A.I)، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، اسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع II.II.A.I).

وإذ تعترف بأهمية المساهمة التي قدمها المجتمع المدني والقطاع الخاص والبرلمانيون في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً وفي عملياته التحضيرية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً^(٤)؛

٢ - تهيب بأقل البلدان نمواً أن تعمل، بدعم من شركائها الإنمائيين، على الوفاء بالتزاماتها وأن تشجع تنفيذ برنامج عمل اسطنبول بوسائل منها دمج أحكامه في سياساتها الوطنية وأطر التنمية الخاصة بها وإجراء استعراضات منتظمة بمشاركة كاملة من جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، وتدعو في هذا الصدد مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وهيئات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرعية، بما في ذلك لجان الأمم المتحدة الإقليمية والفنية ونظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، إلى تقديم الدعم الفعال لدمج برنامج عمل اسطنبول^(٢) وتنفيذه؛

٣ - تهيب أيضاً بأقل البلدان نمواً أن تقوم، بالتعاون مع شركائها الإنمائيين، بتوسيع نطاق ما لديها من آليات الاستعراض القطري، بما في ذلك الآليات المتعلقة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ ورقات استراتيجية الحد من الفقر والتقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وآليات التشاور القائمة لكي تشمل استعراض برنامج عمل اسطنبول؛

٤ - تهيب كذلك بالشركاء الإنمائيين أن يدمجوا برنامج عمل اسطنبول في الأطر والبرامج والأنشطة الوطنية لسياسات التعاون الخاصة بكل منهم، حسب الاقتضاء، من أجل كفالة تعزيز الدعم المقدم لأقل البلدان نمواً وجعله قابلاً للتنبؤ به وموجهاً على النحو المبين في برنامج عمل اسطنبول والوفاء بالتزاماتهم، وأن ينظروا في اتخاذ تدابير ملائمة للتغلب على أوجه النقص أو القصور، إن وجدت؛

٥ - تدعو جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات المتعددة الأطراف الأخرى، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، إلى الإسهام في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول ودمجه في برامج عملها، حسب الاقتضاء ووفقاً لولاية كل منها، وإلى المشاركة الكاملة في استعراضه على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي؛

(٤) A/66/134.

٦ - **تهيب** بالبلدان النامية أن تقوم، مستلهمة روح التضامن وبما يتفق مع إمكاناتها، بتقديم الدعم اللازم للتنفيذ الفعال لبرنامج عمل اسطنبول في مجالات التعاون المتفق عليها في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي يعد تكملة للتعاون بين الشمال والجنوب لا بديلا عنه؛

٧ - **تدعو** القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات إلى الإسهام في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في مجال تخصص كل منهم وعلى نحو يتسق مع الأولويات الوطنية لأقل البلدان نموا؛

٨ - **ترحب مع التقدير** بما اتخذته المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبرنامج الأغذية العالمي في دوراتها السنوية لعام ٢٠١١ من قرارات بدمج برنامج عمل اسطنبول في برامج عمل كل منها، وترحب مع التقدير باعتماد جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية قرارا يهدف إلى تعميم الأجزاء ذات الصلة من برنامج عمل اسطنبول في شتى برامج المنظمة، وترحب أيضا باتخاذ مجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية قرارا بتعميم الأحكام ذات الصلة من برنامج عمل اسطنبول في أعمال الأمانة وجهازها الحكومي الدولي، وتدعو في هذا الصدد مجالس إدارة سائر صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ومنظماتها المتعددة الأطراف إلى أن تحذو حذوها سريعا وحسب الاقتضاء ووفقا لولاية كل منها؛

٩ - **تهيب** بأقل البلدان نموا وبشركائها الإنمائيين وبمنظومة الأمم المتحدة وبجميع الأطراف الفاعلة الأخرى أن تقوم على نحو تام وفعال بتنفيذ الالتزامات المتعهد بها في برنامج عمل اسطنبول في مجالاته الثمانية ذات الأولوية، وهي القدرة الإنتاجية، والزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية، والتجارة، والسلع الأساسية، والتنمية البشرية والاجتماعية، والأزمات المتعددة وغيرها من التحديات الناشئة، وتعبئة الموارد المالية لأغراض التنمية وبناء القدرات، والحكم الرشيد على كافة المستويات، وذلك على نحو منسق ومتسق وسريع؛

١٠ - **تعرب عن القلق** لأن استمرار أثر الأزمة الاقتصادية والمالية يدل على ضرورة حشد الدعم الملائم على الصعيدين الإقليمي والدولي في حينه وعلى نحو موجه من أجل تكملة الجهود التي تبذلها أقل البلدان نموا في سبيل تطوير القدرة على تحمل الصدمات الاقتصادية والتخفيف من حدة آثارها؛

١١ - **تلاحظ مع التقدير** الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك العمل الذي يقوم به الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات، ووضع خريطة طريق لتنسيق أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية من أجل تنفيذ برنامج عمل اسطنبول؛

١٢ - **تشدد على** ضرورة إيلاء أهمية خاصة للقضايا والشواغل الخاصة بأقل البلدان نمواً في جميع مؤتمرات الأمم المتحدة وعملياتها الرئيسية؛

١٣ - **تشير إلى** العملية التحضيرية الجارية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

١٤ - **تطلب إلى الأمين العام** أن يتخذ الخطوات اللازمة لضمان الاضطلاع، على سبيل الأولوية، بتحليل مشترك للثغرات والقدرات بحلول عام ٢٠١٣ بغية إنشاء بنك للتكنولوجيا وآلية لدعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار مخصصة لأقل البلدان نمواً، بالاعتماد على المبادرات الدولية القائمة؛

١٥ - **تشير إلى أن الانتقال** السلس للبلدان التي ترفع من قائمة أقل البلدان نمواً أمر حيوي لكفالة انتقالها مهلاً إلى سبيل يؤدي إلى التنمية المستدامة ولا يتخلله أي معيق خطير لخططها وبرامجها ومشاريعها الإنمائية؛

١٦ - **تطلب إلى رئيس الجمعية العامة** القيام، بالتشاور مع الدول الأعضاء والأمين العام، بتشكيل فريق عامل مخصص لمواصلة دراسة وتعزيز عملية الانتقال السلس للبلدان التي تُرفع من فئة أقل البلدان نمواً، وموافاة الجمعية العامة خلال دورتها السابعة والستين بتقرير يحتوي على توصيات محددة متسقة مع برنامج عمل اسطنبول؛

١٧ - **تشجع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية** والمجموعات الرئيسية وسائر الجهات المانحة على المساهمة في الصندوق الاستئماني في الوقت المقرر، وذلك دعماً لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول ومتابعته ورصده ومشاركة ممثلين لأقل البلدان نمواً في الاجتماع السنوي المعقود لاستعراض تنفيذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبرنامج عمل اسطنبول وفي محافل أخرى ذات صلة، وتعرب في هذا الصدد عن تقديرها للبلدان التي قدمت تبرعات للصندوق الاستئماني؛

١٨ - **تؤكد أن مكتب الممثل السامي** لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية ينبغي أن يواصل الاضطلاع بمهامه من أجل مساعدة الأمين العام على متابعة برنامج عمل اسطنبول ورصده تنفيذه بفعالية وعلى الحشد

التام لجميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة وتنسيق جهودها بغية تيسير التنفيذ المنسق لبرنامج عمل اسطنبول وكفالة الاتساق في متابعته ورصده على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي، ومن أجل تقديم المساعدة في تعبئة الدعم الدولي والموارد الدولية لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول، وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي لمكتب الممثل السامي أن يواصل القيام بأنشطة التوعية والدعوة لصالح أقل البلدان نمواً بالاشتراك مع الطرف المعني في الأمم المتحدة ومع البرلمانات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمؤسسات، وأن يقدم الدعم الملائم للمشاورات الجماعية لأقل البلدان نمواً؛

١٩ - **تشدد** على أنه ينبغي تقديم الدعم اللازم إلى مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تنفيذ برنامج عمل اسطنبول في حينه وبفعالية، وتعترف بأن التقرير الذي سيقدمه الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين على النحو المطلوب في الفقرة ١٥٥ من برنامج عمل اسطنبول سيبسّر، في جملة أمور، نظر الجمعية في احتياجات مكتب الممثل السامي الراهنة من الموارد؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يوافق الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين بتقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نمواً.

١١ - وتوصي اللجنة الثانية أيضا الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي:

تقرير الأمين العام عن تقييم واستعراض العشر سنوات لتنفيذ برنامج عمل بروكسل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً

تقرر الجمعية العامة أن تحيط علماً بتقرير الأمين العام "تقييم واستعراض العشر سنوات لتنفيذ برنامج عمل بروكسل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً"^(١).

(١) A/66/66-E/2011/78.